213 نجاح · najah213.com

المستوى: الثاني ثانوي (آداب وفلسفة) 2ASL	جوان 2015
اختبار في مادة الفلسفة للفصل الثالث	المدة: 2 ساعات

DzLibrary.com

عالج موضوعا واحدا من المواضيع الاتية:

الموضوع الأول: هل معرفة الذات لذاتها تتوقف على الوعي أم على الغير ؟

الموضوع الثاني: يقول وليام جيمس "الفكرة الصادقة هي التي تؤدي بنا الى النجاح في الحياة .. أثبت صحة هذا القول.

الموضوع الثالث: النص.

لنفترض أن النفس في البداية ورقة بيضاء خالية من أي أحرف، وليس بها أية فكرة مهما كانت هذه الفكرة، فكيف نتوصل إلى الحصول على أفكار؟ ومم نستقي كل هذه المواد التي هي بمثابة الأساس لجميع استدلالاتنا ولجميع معارفنا؟ إني أجيب على ذلك باختصار، من التجربة. هذا هو الأساس لجميع معارفنا، ومنه نستمد أصلها الأول، فملاحظتنا للأشياء الخارجية المحسوسة أو للعمليات الباطنية التي تجري داخل أنفسنا، والتي ندركها ونتأمل فيها بأنفسنا تمد ذهننا بجميع مواد التفكير، هذان هما المصدران اللذان تنبع منهما الأفكار التي لدينا أو التي يمكن أن نحصل عليها بصفة طبيعية.

جون لوك.

المطلوب: أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com • 213 نجاح • najah213.com • 213 نجاح
213 نجاح · najah213.com

تصحيح اختبار في مادة الفلسفة للفصل الثالث 2ASL

تصحيح الموضوع الاول:

مقدمة : (طرح مشكلة) : توجه الفلاسفة و علماء النفس إلى دراسة ذات الإنسان لتحديد طبيعتها و مصدر هويتها ، إلا أنه وقع جدلا فكريا حادا بين من يرجعها الى وعيها بذاتها، و من يؤكد على أن الذات تستدعي وجود الغير.فهل معرفة الفرد لذاته متوقفة عليه أم علي غيره ؟

محاولة حل المشكلة :1-عرض الأطروحة :ذهب العديد من الفلاسفة والمفكرين وعلى رأسهم "أفلاطون" و جماعة "السفسطائين"قديمًا ، و "ديكارت"و"هنري برغسون" حديثا الي القول أن الشعور اداة لمعرفة الذات ، كونه الاطار الذي يحوي كل مضامين النفس و أحوالها من جهة ، و هو أيضا الوسيلة التي تطلعنا على ما يجول من جهة أخرى ، فيصبح بذلك الشعور موضوعا و معرفة في ان واحد .

الحجج و البراهين : و الدليل على ذلك أن الإنسان يدرك تمام الإدراك كل أبعاد شخصيته (أناه) الماضي، الحاضر و المستقبل عن طريق الشعور حيث يقول**"سقراط": "اعرف نفسك بنفسك "**نفس الأمر نجده عند **"السوفسطائيين"**حيث اعتبروا أن **"الإنسان مقياس كل شئ"**.كما يمكن أن نثبت وجودنا من خلال التفكير و الوعي دون الإعتماد على الغير ، و هذا ما يؤكده **"ديكارت"**في قوله: **"أنا أفكر إذن أنا موجود"**.

النقد: إن الأحكام ذاتية غالبا ما تكون مبالغ فيها ،و وعي الذات لذاتها ليس بمنهج علمي فهو يفتقر للموضوعية ،لأن المعرفة تتطلب وجود ذات عارفة و موضوع معرفة حيث يقول **"أوجيست كونت "**في هذا الصدد **" الذات التي تستبطن ذاتها كالعين التي تريد أن ترى نفسها بنفسها "**.كما نجد أن **"سغموند فرويد"** يؤكد على أن معطيات الشعور ناقصة ،نفس الموقف نجده عند **"باروخ سبينوزا"** الذي إعتبر أن(الشعور وهم)

2- عرض نقيض الأطروحة :- يرى العديد من الفلاسفة و العلماء أن معرفة الذات تتوقف على وجود الغير بإعتباره شرطا ضروريا لتشكيل (الأنا) من خلال التفاعل فيما بينهم ،و نجدعلى رأس هؤلاء الفيلسوف الفرنسي **"جان بول سارتر"**و زعيم المدرسةالإجتماعية **"دوركايم"**.

الحجج و البراهين : الغير يساهم بشكل كبير في إدراك الفرد لذاته من خلال تلك

الأحكام التي يصدرها عليه ،فيدفعه الى التفكير في نفسه .أي أننا نتجه الى الغير لأننا في حاجة إليهم لكي نعرف ذواتنا .و هذا ما عبر عنه "سارتر" في قوله**"وجود الاخر شرط ضروري لوجودي"**، سواء كان ذلك عن طريق المماثلة (التشابه) أو المغايرة (الإختلاف) التي ركز عليها الفيلسوف الألماني **"فردريك هيجل"**(1770-1831) في بناء منطقه الجدلي القائم على مبدأ(صراع الأضداد)، فالإتصال الذي يتم بين الأنا و الغير- حسب رأيه - تنظمه علاقة جدلية تجعل الانا ينظر الى الاخر كند و نقيض له ،و قد جسد فكرته هذه في (جدلية العبد والسيد) التي يصبح فيها العبد سيد لسيده . أما بالنسبة لـ **"غابريال مارسيل "**(1889-1973) فيرى أن ادراك الذات لذاتها متوقف على الإتصال بالغيربإعتبارهم كائنات إنسانية تستحق المعاشرة ، نفس الأمر تؤكده المدرسة الإجتماعية بزعامة"دوركايم"و ذلك من خلال تنظيم نشاط الفرد بالتربية التوجيه داخل المجتمع ، فلو عاش هذا الفرد في جزيرة نائية منعزلا عن الجماعة لما علم عن نفسه شيئ.

النقد:لكن الغيرلا يدرك منا إلا المظهر الخارجي فقط . كما أن علاقة الصراع و التناقض ليست السمة الغالبة بين البشر ، كونهم كائنات عاقلة و أخلاقية ،فإن اختلفوا كان إختلافهم تنوعا،و إن تواصلوا كان تواصلهم قائما على أساس من الإحترام المتبادل الذي لا يلغي فيه الأنا الغير .

3- التركيب :إن العلاقة بين الذات و الاخر تبدو - نظريا و فلسفيا- متنافرة . لكن إذا نظرنا إليها من الناحية العملية والواقعية نجد أنها علاقة تالف و انسجام و لا يمكن الفصل بينهما ،لأن الذات تحتاج الى الغير في الوقت الذي يحتاج هو اليها من خلال عملية التأثير و التأثر .

حل المشكلة : نستنتج من كل هذا أن معرفة الذات تبدأ إنطلاقا من عالم الذات متجها نحو الغير ، لكن لن يكون ذلك إلا بتطبيق مفاهيم أخلاقية كالمحبة و التعاون ،و الصداقة و الإحترام المتبادل.

تصحيح الموضوع الثاني:

مقدمة:

ساد اعتقاد لدى الفلاسفة العقليين والتجريبيين أن معيار المعرفة هو العقل و التجربة,لكن هناك من يرى العكس وهو أن معيار المعرفة هو المنفعة,هذه الفكرة تبناها أنصار المذهب البراغماتي وعلى رأسهم "**وليام جيمس**"الذي قال"أن الفكرة الصادقة هي التي تؤدي بنا الى النجاح في الحياة" فكيف لنا أن ندافع عن هذا الطرح ونثبت صحته؟

محاولة حل المشكلة:1عرض منطق الأطروحة:

يؤكد أصحاب المنطق البراغماتي بما فيهم "**وليام جيمس**"و"**بيرس**"و"**جون ديوي**"أن وجود أفكار هو من أجل غايات عملية و نافعة ,بحيث الحياة كلها توافق بين الفرد و مجتمعه والمعرفة السليمة تتجلى في التفكير الناجح الذي يستطيع ايجاد حلول مفيدة للمشاكل التي تعترض سبيل الانسان فنجد"**بيرس**"يقول,"ان كل فكرة لا تنتهي الى سلوك عملي في دنيا الواقع فهي فكرة خاطئة أو ليس لها معنا". اذن من هذا القول نفهم أن المعرفة وسيلة لتحقيق أغراض الدنيا لا غاية في حد ذاتها,كما يقول"**جيمس**""ان آية الحق هي النجاح,وآية الباطل الإخفاق,والفكرة الصادقة هي التي تؤدي بنا الى النجاح" .

2تدعيم الأطروحة بحجج:

ان الواقع يؤكد ذلك بحيث في حالة إخفاق التلميذ في الدراسة فانه يشعر بالقلق والاضطراب و الكآبة أما إذا نجح فانه يشعر بالفرح و السعادة,وإذا ما نظرنا الى العلاقات الاجتماعية كلها محكومة بالمنفعة,فلا جدوى من الاهتمام بالمبادئ و الأوليات النظرية التي اشتغلت بها الفلسفات السابقة,وجدالاتها العقيمة ,لأن الحل لكل ذلك هو التركيز على الغايات و النتائج النافعة عمليا .

3عرض موقف الخصوم و نقدهم:

إن الفلاسفة العقليين و الحسيين نظروا إلى الحياة نظرة مغلقة ضيقة بعيدة عن الواقع الذي يعيشه الإنسان فالعقلانيون حصروا المعرفة في العقل و التجربيين حصروها في التجربة و ركزوا على الحواس و أهملوا العقل , فكل هذه الفلسفات شيدت أفكار فارغة لا تخدم الإنسان في شيء عكس البراغماتيون الذين جعلوا المنفعة و ما يعود على الإنسان من نجاح أساس المعرفة , و هذا ما يعطي نوعا من السعادة و الأمل و التوجه نحو المستقبل لتحقيق الأفضل له و لواقعه .

الخاتمة : إن الفلسفة البرغماتية فرضت نفسها على واقع الإنسان بحيث ساهمت في حل مشاكله السياسية و الاقتصادية و الثقافية و بهذا تصبح مقولة وليام جيمس أطروحة صحيحة يجب الدفاع عنها و تبنيها .

تصحيح الموضوع الثالث:

المقدمة: طرح المشكلة:

إن الإنسان يولد بخصائص جسمانية و نفسانية يشترك مع الكائنات الأخرى فيها لكنه يتباين عنها من خلال أخرى باعتبار أنه يملك القدرة على تحصيل العديد من القيم و المعارف هذه الأخيرة اختلف المفكرون في مصدرها فهناك من اعتقد بأنها تعود الى العقل وحده وهناك من أكد أنها من ترجع الى التجربة الحسية فأراد الكاتب من خلال نصه أن يوضح موقفه من المشكلة المطروحة فيا ترى هل معارفنا مصدرها العقل أم التجربة الحسية أم لها مصادر أخرى؟

العرض:محاولة حل المشكلة:

1 موقف صاحب النص:

يرى المفكر الإنجليزي"**جون لوك**"_رائد من رواد المذهب التجريبي_ أن المعرفة مصدرها الحواس والتجربة ولو عطلت أو أقصيت الحواس و التجربة انعدمت المعرفة كلها. فالمعرفة ليست قبلية وإنما بعدية أي تتم بعد التجربة فلا وجود لأفكار أولية فطرية في العقل.

–عرض موقف صاحب النص :

اعتمد صاحب النص على دليل واقعي بين فيه أن الإنسان لا يولد باستعدادات فطرية وبمعارف قبلية وإنما معرفته بالكامل بعدية يستمدها من التجربة حيث يعتبر"جون لوك" العقل صفحة بيضاء والتجربة في حدها,التي تخط عليه ما تشاء أي أنه يولد خالياً من أي معرفة أو أفكار قبلية فما يوجد في العقل أكدته التجربة قبل ذلك أي أن التجربة هي مصدر لكل معارفنا و هي التي تمدنا بالحقيقة اليقينية و الدقيقة,فملاحظاتنا هي تمدنا و تزودنا بالحقائق عن هذا الكون وظواهره المتعددة و المختلفة إذن المعرفة حسية تجريبية وليست عقلية. حيث قالوا لا توجد معرفة خارج إطار الحواس.

3الصياغة المنطقية للحجة:

إما أن تكون المعرفة مصدرها الحواس و التجربة أو العقل لكن ليس مصدرها العقل إذن فمصدرها الحواس والتجربة.

4النقد:

لقد وجهت جملة من الانتقادات لصاحب النص تمثلت فيما يلي:إن التجريبيين وقعوا فيما وقع فيه العقليون حيث حصروا المعرفة في التجربة والحواس,كما حصر العقليون المعرفة في العقل,فالطفل لا يولد صفحة بيضاء وإنما يولد محملا باستعدادات فطرية تنمى بالنشأة والتربية و التلقين مع مرور الزمن فالعقل يلعب دوراً كبيراً في بناء المعرفة وتأسيس الحقائق خاصة إذا كانت المعرفة تحمل طابعاً مجرداً أو عقلي مثل المعرفة الرياضية فالحواس و التجربة يمكن أن تمدنا بحقائق خاطئة و توهمنا أننا على حق ونحن على باطل لذا هي ليست مطلقة وإنما هي مبنية .

- الخاتمة : ختاما نصل الى القول بأن المعرفة تنقسم الى قسمين:حسية تجريبية و معرفة عقلية فالأولى مصدرها الحواس و التجربة الثانية مصدرها العقل و العلاقة بينهما تكاملية.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com • 213 نجاح • najah213.com